

## 61 - النظام والترتيب | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ -

### القومة لله

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:00:00](#)

اخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. امين. احبتي في الله كيف حالك - [00:00:43](#)

مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله بعد مرور خمس عشرة حلقة من حلقات الاستعداد لرمضان وهذه هي السادسة عشرة كيف حال قلبك مع الله؟ ماذا صنعنا؟ اننا ما زلنا في مرحلة الاعداد - [00:01:03](#)

انا كل ده بجهزك عشان تقوم. لسة ما اتكلمناش في الشغل كل دي اعدادات كلها وتجهيزات. منها النظام والترتيب عنوان الحلقة دي النظام والترتيب اننا نعيش حقيقة في زمن يع - [00:01:26](#)

يجنح فيه كثير من الشباب الى الهمجية والفوضوية فوضى رأوها باعينهم في الغرب وما نقل الينا من خلال الاعلام ومن خلال النت والشبكات ان يشوف الواحد من الغربيين هؤلاء بيغني ويروح قالع البرنيطة وراميه كده ويقلع القميص ويرميه كده ويقلع الجزمة ويروح هادفها - [00:01:45](#)

كده هو يدخل الاوضة بتاعته ويروح عامل كده برضه ويفكر ان هي دي السعادة ان هي دي هو ده اللي انا بقول ان احنا محتاجين احنا كمسلمين نحن نقاط الفكر الغربي لنا حياتنا ولنا نظامنا - [00:02:24](#)

قال تعالى افحسبتم انما خلقناكم عبثا ايحسب الانسان ان يترك سدى وما خلقنا السماء والارض وما بينهما لاعبين قضية اذا ما هياش بالفوضوية والعبثية واي كلام وخلاص لأ ده القضية - [00:02:48](#)

فيها نزام وترتيب وتحمل مسئولية تحمل مسئولية حقيقية تتحملها على عاتقك. لذلك كثير من الشباب اللي بيقول لي انه عايز يتزوج زوجة تانية وغالبا بقول له لأ ما ينفعش - [00:03:10](#)

لان زوجتك اللي معك دلوقتي دي مش هتلاقي زيه تاني مهما كانت لان الجيل الجديد تشوه فكره في قضية الزواج قضية زواج النهاردة بقت في دماغ كثير من الشباب انه حب وغرام ورسايل وهدايا وفصح وتنطيط - [00:03:36](#)

ما فيش ما اترباش فيهم تحمل المسؤولية سواء البنات او الشباب. برضو عشان ما نتكلمش عن البلد بس. لا والشباب نفس الشيء الشباب النهاردة في مشكلة كبيرة جدا في قضية العبثية والفوضوية دي انه عايز يبقى غني بسرعة ويبقى عنده عربية بسرعة ويبقى عنده كذا - [00:04:03](#)

بسرعة مش عايز يشتغل عامل ولا موظف عايز يشتغل يبقى مدير وصاحب شركة ابتداء في التعامل مع ربنا الامر يحتاج الى نظام وترتيب. قال الله ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا - [00:04:24](#)

هو ده الترتيب سم تفيد الترتيب مع التراخي يبقى قالوا ربنا الله لما تشبعت قلوبهم بهذا انتقلوا الى الاستقامة الدين بدأ كده ان

الرسول صلى الله عليه وسلم بدأ بلا اله الا الله فلما استوعبوها وقاموا بها - [00:04:43](#)

فرضت الصلاة فلما فرضت الصلاة بعد كده فرضت احكام الدين. حكم بعد حكم ترتيب هي حياتك الايمانية محتاجة كده ان تبقى

الدنيا مترتبة في ذهنك قبل ما تكون مترتبة على ظهر الارض - [00:05:14](#)

لازم يبقى منظم حياتك في نظام ان انا اصحى من النوم الساعة كذا اعمل كذا وكذا وكذا زي ما قلت لك الورقة التمانية واربعين مربع

كل مربع نصف ساعة في الاربعة وعشرين ساعة اكتب في المربع ده انا هعمل ايه - [00:05:38](#)

في النصف ساعة ده من اربعة ونص لخمسة صلاة الصبح من خمسة لخمسة ونص اذكار وقراءة جزء قرآن الخمسة ونص لسته افطار

من ستة لتمانية نوم من تمانية لاربعة في الشغل. في خلالها ربع ساعة ذكر كل ساعة خمس - [00:06:01](#)

دقايق ذكر كل ساعة يبقى حياتك منظمة وممنهجة ومرتبة. اللي سايب حياته بزروفها تارك نفسه رد فعل للزروف وللأقدار بيضيع

نفسه تعالوا والقصة دي عجباني وباحبها قصة سيدنا موسى مع قومه - [00:06:25](#)

والقصة دي عايزين نتخذها نموذج لتربية انفسنا وتربية اولادنا. منهج البيت. ماشي ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ واذا قال موسى

لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا - [00:06:57](#)

واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين يا قوم ادخلوا الارض المقدسة بقول لك ان الترتيب والتنظيم ان حياتك تبقى منظمة ومرتبة.

حياتك الايمانية دي سنة كونية ربانية قلت لكم في كتاب مدرسة السيرة - [00:07:17](#)

قبل التحولات الكبرى في الدين تقع الامتحانات الكبرى فلما ربنا جل جلاله اراد ان يؤمر الصحابة بالهجرة من مكة للمدينة امر كم

فرض ان الصحابة يهاجروا مش اللي عايز يهاجر يهاجر لأ - [00:07:45](#)

لأ واجب انهم يهاجروا صعب جدا على المكاي انه يخرج من مكة العربي انه يسيب ارضه وايبيلو وخيمته وبيته وقبيلته ويروح

لمكان ما يعرفوش بيحط نفسه في مستقبل مجهول فربنا عمل امتحان الاسراء والمعراج - [00:08:10](#)

لذلك بعض المسلمين ارتد ان النبي يروح الشام ويرجع في نفس الليلة لأ ويصعد به الى السماء كان الامتحان ده هي دي الترتيب بقى

بتهيئة النفوس للهجرة. قبل الامر بالجهد جاء امتحان تحويل القبلة - [00:08:39](#)

المسلمين كانوا في مكة بيتجهوا الى الكعبة لما راحوا المدينة امروا ان يتحولوا الى بيت المقدس بعد تمتناشر شهر امروا ان

يعودوا للكعبة مرة تانية سيقول السفهاء من الناس ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليه - [00:09:01](#)

الامتحان ده كان قبل الامر بالجهد يبقى قبل التحولات الكبرى في الاسلام لازم من الابتلاءات العظيمة. نفس الشيء هنا سيدنا موسى

قبل ما يقول لهم ادخلوا الارض مقدسة؟ قال لهم ايه؟ اه فكرهم بالنعم - [00:09:18](#)

بنقول كده في بيتك وفي التعامل مع زوجتك واولادك اعطي لفترات التحول وقتا كافيا واحد متجاوز جديد لسة زوجتك ديت جاية

من بيئة غير بيئتك لهم عادات وتقاليد غير عاداتك. اصبر عليها شوية - [00:09:38](#)

لما تفهمك وانت تفهمها وتتفق ازاى تعيشوا صح الشاهد هنا ايه يا قومي اذكروا نعمة الله عليكم دايم قبل ما تنصح قبل ما تأمر ادي

حتة تفتح النفس واضح؟ اه. هو ده الترتيب. يعني انا عايز انصح واحد ان هو يقصر جلابيته. مثلا من الناس الكبار اللي في السن اللي

معنا في المسجد - [00:10:00](#)

قبل ما اقول له اقول له والله جزاك الله خيرا. انا بحبك في الله عشان انت بتيجي تصلي الفجر ما بيوفوتكش بحبك في الله عشان انت

بتيجي دايم المسجد بدري - [00:10:37](#)

مع الاذان ما بيوفوتكش ركعة انا بحبك في الله عشان دايم انت حاطط ريحة وريحتك حلوة. انا بحبك في الله عشان انت حريص

شفتك يعني فعلا الواحد اتعلمها ازاى كمان من الناس انه كان كل ما ييجي المسجد يحط حاجة في صندوق المسجد - [00:10:50](#)

الحاجات دي ما عادتش موجودة دلوقتي. الشاهد ايه؟ ان حطة مدح قبل ما اقول ايه؟ بس يا ريت تأسر جلابيتك هي دي. يا قومي

اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم. ما لم يؤت احدا من العالمين - [00:11:07](#)

اول تشجيع هو ده بقى انا بقول لك الترتيب في حياتك الايمانية ان الاول شجع نفسك قل الحمد لله ربنا اداني صحة. الحمد لله. وربنا

اداني عقل بافهم وربنا اكرمنا ان انا اقدر اقوم. الحمد لله. وربنا يسر لي اني سمعني الكلام ده عشان اقوم - [00:11:29](#)

وبعدين ادخلوا الارض المقدسة قم بقى يا قومي ادخلوا الارض المقدسة سم التبشير وعدم التنفير. ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ببشرهم ادخلوا الارض لايه؟ ربنا كاتبها لكم. بتاعتكم - [00:11:53](#)

ما تخافوش. ادخل هي بتاعتك ربنا كاتبها لك اصلا التبشير ثم التهديد ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين القصة دي مهمة في التعامل مع نفسك والتعامل مع ولادك ازاى ابدأ - [00:12:17](#)

التذكير بالنعم والفضل. وبعدين الامر وبعدين التبشير وبعدين التهديد والتحذير قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. قال رجلان من الذين يخافون - [00:12:46](#)

خلي بالك الصفات بقى قال رجلان من الذين يخافون بيخافوا من ربنا نرجع تاني لقضية ان الذين هم من خشية ربهم مشفقون اه دول بيخافوا من ربنا ما بيخافوش غير من ربنا. الله - [00:13:13](#)

قال رجلان من الذين يخافون انعم الله عليهما من الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. والصالحين. والصالحين يبقى دول رجلان بيخافوا من ربنا من الصالحين انعم الله عليهما - [00:13:37](#)

ادخلوا عليهم الباب امتلك زمام المبادرة زمام المبادرة تخلص من حالة ردود الافعال يا اخوة بعض الناس ما بيتوبش غير اما يجي له سرطان. يتوب ويبدأ يدعي ويبدأ يخاف بعض الناس ما بيتوبش - [00:13:57](#)

غير اما يجيله شلل بعض الناس ما بيتوبش غير اما يسجن بعض الناس ما بيتوبش غير اما يحزر الفضيحة دي حالة انه رد فعل ولا يستويان من اتى الله راغبا - [00:14:29](#)

راهبا راضيا محبا ومن اتى الله رغم انفه. من اتى الله به رغم انفه قلت لكم قبل كده قصة الواد كان ولد طيب ومؤدب ومحترم. ودين ونشيط جدا في الدعوة - [00:14:51](#)

في كلية تجارة وبعدين لما اخلص الكلية يدور على شغلي مش لاقى شغل مش عارف ايه. ما فيش شغل سنة واتنين. والآخر حد قال له من قراييه تعال اشتغل معنا في معرض سيارات. وقف معرض سيارات شوية لقيته بدأ يخف من لحبته - [00:15:10](#)

القميص وبدأ يلبس بدلة وجرافة حمرا وبدأ يحلق كابوريا بدأ ايه يا ابني فيه ايه يقول لي معلش يعني اعتبرني مسافر سنتين انا عارف ان انا غلظت وانا عارف ان انا بغلط. بس - [00:15:28](#)

انا راجع انا هرجع لربنا انا متأكد بس ايه مرحلة اعمل قرشين اقف على رجلي ازبط نفسي وارجع واتوب لربنا وكل ما اشغله انا مش هقبلك كده امشي ابعد عني - [00:15:49](#)

ما اقدرش ابعد عنك. انا ما اقدرش اسبيك. انا ملتزم. اللحية دي من جوايا مش برة. ما ما تخافشي انا هارجع لربنا شوية بدأ يدخن سجائر. شوية بدأ يمشي مع بنات - [00:16:07](#)

شوية فوجئت امه بتستغيث الحقنا الواد في حميات العباسية. خير قالوا از ورحت ازوره وهو سخن مولع. قال لي كان نفسي اجي له على رجلي كان نفسي اجي له على رجلي - [00:16:22](#)

جابني على وشي هي دي. مات الله يرحمه. مات ومات على ايه الله اعلم انا لما بسأله راضي ما ردش علي لذك نقطة المسارعة اللي قلت لك عليها خلي بالك منها. قال رجلان من الذين يخافون - [00:16:48](#)

انعم الله عليهما ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون ما هو النبي وعدكم قال لكم ايه ادخلوا الارض المقدسة التي ايه؟ يبقى لازم تصدق ربنا تصدق وعود ربنا تصدق - [00:17:27](#)

وعود سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم ان الله سيمكن لهذا الدين ده يبقى عندك يقين وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين اتنين التوكل. الاخذ بزمام المبادرة والتوكل على الله - [00:17:47](#)

مع الايمان يأتي يأتي الله عز وجل به النصر. يؤتي الله عز وجل به النصر. لازم يبقى عندك نمرة واحد العلاج بقى امتلك زمام المبادرة والمبادأة الانسياب الموزون وليد المركز الثابت - [00:18:08](#)

ان الذين قالوا ربنا الله ها؟ ثم استقاموا الانسياب الموزون وليد المركز الثابت. لازم تبقى اصلا سبات تنطلق معه في خط مستقيم لكن لو ما فيش اصل ارتكاز متين يبقى يبقى التخبط والاعوجاج - [00:18:31](#)

اتنين ترتيب الاولويات. الاهم قبل المهم. في حاجات في حياتك اولويات مهمة المهمة ديت في حاجة اهم منها. في مهم وفي وفي اهم لازم قل يبقى عندك مجموعة من الاصول والثوابت. لا تقبل المناقشة. ليست مطروحة للنقاش. سوابت - [00:18:56](#)  
لحييتي لا تمس. صلاتي لا تأخر عنها آآ زوجتي الحجاب والقرار في البيت مجموعة من القضايا سوابت لا تقبل مناقشة ليست موضوع نقاش دي ابدأ هي دي القومة الجادة لله. ترتيب اولوياتك - [00:19:19](#)

ثم خريطة الاسلام خريطة الاهتمامات قلت كتير قبل كده لازم كل واحد منا يبقى عنده خريطة في ذهنه او على الورق متعلقة خريطة الاسلام يعني ايه خريطة الاسلام؟ عارفين خريطة مصر؟ ان فوق كده البحر المتوسط وبعدين نازل الفرعين بتوع النيل ايوه - [00:19:41](#)

ونازل هنا في التلاقي فرعين النيل القاهرة وفوق هناك هنا اسكندرية هنا بورسعيد. كل بلد وهنا اسوان وهنا كزا وكزا. كل بلد في مكانها بحجمها فاهم؟ اه. نفس الشيء عايزك ترسم خريطة الاسلام كده ان كل شعيرة من شعائر الاسلام لها مكان ولها - [00:20:08](#)  
حجم التوحيد فين؟ وقد ايه؟ والصلاة فين وقد ايه وبر الوالدين فين وقد ايه واكرام الزوجة والاولاد وحبهم فين وقد ايه وامامة الاذى من الطريق فين وقد ايه - [00:20:35](#)

خريطة الاسلام دي لازم عشان تفهم الدين تبقى عندك الخريطة دي موجودة. شف لما ربنا جل جلاله يقول سبحانه وتعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه. وبالوالدين احسانا. اما ربنا يقول ان اشكر لي ولوالديك. يبقى بر الوالدين - [00:21:00](#)  
فين فين؟ بعد التوحيد على طول بعد التوحيد مباشرة. بر الوالدين. بر الوالدين. ده مش انا اللي بقول بقى الشرع اللي بيقول كده. فعشان كده في الشريعة لازم تعرف كل حاجة - [00:21:22](#)

حاجة صغيرة او كبيرة. الصلاة فين وقد ايه والزكاة فين وقد ايه الصدقة فين وقد ايه دي حاجة ودي حاجة ودي حاجة ان حقوق الجار فين وحقوق اولي القربى الارحام فين - [00:21:36](#)  
دي حاجة ودي حاجة ودي حاجة اللي مش متصور خريطة الاسلام دي وشعائر الدين دي بحجمها ومكانها بيلخبط هو ده بقى النزاه والترتيب اللي بقول لك عليه انك انت يبقى دينك مترتب - [00:21:54](#)

ان انا فين حق امي وفي حق مراتي ده قد ايه وده قد ايه؟ وده فين وده فين؟ اللي يقول يا امي امي ولا مراتي نقول له امك هي دي محتاجة سؤال؟ - [00:22:13](#)

امك وهكذا يبقى انت القضية لما تبقى عندك قضايا محسومة بفهم الدين مش فكري انا مش مش دماغي انا مش عشان الشيخ فلان بيقول لا لا لا ده انا بقول لك ربنا قال - [00:22:32](#)

يبقى تضع دي في مكانها ودي في مكانها وما ضيعش حقوق الناس. انا مش معنى ان انا بقول لك ان امك امك امك ابوك انك تضيع مراتك. لأ. مراتك لها حق - [00:22:51](#)

وحق كبير كفى بالمرء اثما ان يضيع من يعول. لكن ما فيش حاجة اسمها عشان ادي مراتي اضيع ابويا وامي او اغضب ابويا وامي فواهم ابويا وامي اقلل من حجم ابويا وامي او ارضي مراتي على حساب ابوه وامي - [00:23:05](#)

ده احنا بندي بس ايه؟ مسال فالشاهد ان آآ النظام والترتيب في حياتك الايمانية يريحك ويوصلك عشان ما ابنيش قصر واهدم مصر مش مصر بتاعتنا لا المصري البلد يعني. ما ابنيش بيت واد بلد. لا ده انا عايز لما ابني بيت يكمل البلد - [00:23:25](#)

احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - [00:23:54](#)